

## النهاية في غريب الأثر

{ زجج } ( ه ) في صفته صلى الله عليه وسلم [ أَزَجُّ الحَوَاجِبِ ] الزَّجَجُ : تَقَوُّسٌ في الحاجب مع طُول في طَرَفِهِ وَاِمْتِدَادٌ .

( س ) وفي حديث الذَّيَّي اسْتَسْلَفَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي بَنَى إِسْرَائِيلَ [ فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا وَأَدخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا ] أَي سَوَّى مَوْضِعَ الذَّقْرِ وَأَصْلَحَهُ مِنْ تَزَجُّجِ الحَوَاجِبِ وَهُوَ حَذْفُ زَوَائِدِ الشَّعْرِ . وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَا خُوذًا مِنَ الزَّجُّجِ : النَّصْلِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الذَّقْرُ فِي طَرَفِ الخَشَبَةِ فَتَرِكَ فِيهِ زُجْجًا لِيَمْسُكَهُ وَيَحْفَظَ مَا فِي جَوْفِهِ .

( س ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها [ قَالَتْ : صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ فَأَمَسَى الْمَسْجِدَ مِنَ اللَّيْلِ الْمُقْبِلَةِ رَاجِمًا ] قَالَ الْحَرَبِيُّ : أَظُنُّهُ أَرَادَ جَأْزًا . أَي غَاصًّا بِالنَّاسِ فَقُلِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَعَزَ بِالشَّرَّابِ جَأْزًا إِذَا غَصَّ بِهِ . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ رَاجِمًا بِالرَّاءِ . أَرَادَ أَنْ لَهُ رَجَّةٌ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ .

- وفيه ذكر [ زُجَّجٌ لَوَاوَةٌ ] هُوَ بَضْمُ الزَّيِّ وَتَشْدِيدُ الجِيمِ : مَوْضِعُ نَجْدِيٍّ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ . وَزُجَّجٌ أَيْضًا : مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَسَاءَ بْنَ خَالِدٍ